بسم الله الرّحمان الرّحيم والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين

عنوان المحاضرة:مدخل الى اللسانيات التطبيقية

**هي فرع من فروع البحث اللساني. بدأت تظهر ملامح وجوده في النصف الثاني من القرن العشرين خاصة في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية مع الاهتمام بتدريس اللغة الإنجليزية لغة ومنشأ أو لغة أجنبية استجابة لحاجة التفتح على العالم. وعلى المستعمرات بصورة خاصة نظير ما هو ممارس في التسعينات من تعليم وحدات الجيش البريطاني والأمريكي للغة السكان المحليين. وفي كل من العراق وأفغانستان، على اعتبار أن اللغة عامل تقريب لهم وتفاهم، وعلى الرغم من تشعب مجالات البحث اللساني التطبيقي الذي يناظر البحث النظري إلا أنه كان ولا يزال مصطلحا مرادفا – لمصطلح تعليم اللغات لذلك يقترح بعض الدراسين تسميته " الدراسة العلمية لتعليم اللغات الأجنبية " كما فعل ولكنز (WILKINZ). أو علم تعليم اللغة، وهو مصطلح ابتعثه ماكي (MACHEY). أو علم اللغة التعليمي وهو مصطلح اقترحه سبولسكي (SPOLSKY).**

**إنه إذا كانت اللسانيات النظرية تبني الفرضيات وتصوغ النظريات للغة ما، لكنها لا تهتم بتنزيلها عمليا. فإن مهمة الباحث اللغوي التطبيقي الاختبار والتوظيف والاستغلال، الذي ينطلق بلا شك مما بنته النظرية. ليختبر ذلك في الواقع والممارسة اللغوية العامة وفي مجالات متعددة. وهذا الارتباط الشديد بينهما أغرى أنتوني (ANTONY) بالنظر إلى اللسانيات على أنها فرع أو جزء من نظيرتها النظرية، بحكم أن من يتصدّى لقضايا الأولى دون مراعاة تطبيقاتها هو في حقيقة الأمر دارس لعلم اللغة النظري، إنه حينئذ يهتم بقضايا مجردة معزولة عن مجالات ترجمتها الفعلية في شتّى فروع المعرفة.**

**يسهر اللساني التطبيقي إذا، على الاستفادة من خلاصة البحوث اللغوية الصرفة، والبحوث اللغوية العامة على قدم المساواة، وكيفية تحويل تلك المعارف إلى ممارسة وإجراء، في مجال تعليم تلك اللغة على وجه الخصوص، وهو المجال الذي يهتم به علماء التربية أيضا.**

**يمكن التنبيه أن المشتغل على قضايا اللسانيات التطبيقية ينبغي أن يعي أن مهمته أوسع من تعليم اللغة أولا فما تقدمه اللسانيات العامة والنظرية يمكن الاستفادة منه في مجالات حياتية عملية عدة هي من تداخل وثنائية ازدواجية وجوه اشتغال اللساني التطبيقي ولعلّ من أهمها:**

**مظاهر التنوع اللغوي. وعلمي اللغة الاجتماعي والنفسي، وعلاجية الاضطرابات اللغوية وأمراض الكلام والتخطيط اللغوي، والتواصل الآلي، وعلم صناعة المعالج والترجمة بأنواعها المختلفة، ومعالجة المعلومات، وعلم اللغة الحاسوبي، والذكاء الاصطناعي، وعلم اللغة التقابلي وما يتعلق بنظام كتابة لغة من اللغات... وغيرها من المشاكل فتكون اللسانيات التطبيقية إذا، تابعة للسانيات النظرية والعامة بحكم حاجتها إليهما واعتمادها عليهما.**

بسم الله الرّحمان الرّحيم والصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين

عنوان المحاضرة: مجالات اللسانيات التطبيقية

يتفق الكثير من اللسانيين في تقسيم اللسانيات إلى قسمين اللسانيات النظرية ويندرج تحتها كل الدراسات الخاصة بوضع نظرية تفسر اللغة.

واللسانيات التطبيقية وهي من العلوم الحديثة النشأة وهي علم متعدد الجوانب يستثمر نتائج علوم أخرى كثيرة تتصل باللغة من جهة ما، لأنه يدرك أن تعليم اللغة يخضع لعوامل كثيرة، لغوية ونفسية واجتماعية وتربوية. فهو علم يربط العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الإنساني كعلوم اللغة والنفس والاجتماع والتربية، وهو ملتقى هذه العلوم وأشباهها، ويستند إلى قاعدة علمية باستناده إلى الأسس النظرية في هذه العلوم.

ويمكن أن التعريف الشامل للسانيات التطبيقية بأنه عبارة عن استخدام منهج النظريات اللغوية ونتائجها في حل بعض المشكلات ذات الصلة باللغة، وذلك في ميادين غير لغوية ونقل هذا العلم شديد الاتساع بضم تعلم اللغات الأجنبية، أمراض الكلام، الترجمة، فن صناعة المفاهيم والأسلوبية وتعلم القراءة وغيرها. علما أن علم اللسانيات التطبيقية يكاد ينحصر الآن في تعلم اللغة وتعليمها لأهلها ولغير الناطقين بها، وعليه فإنه ميدان علمي تعلمي في آن واحد.

**مجالات اللسانيات التطبيقية**

**للسانيات التطبيقية مجالات متعددة نذكر منها:**

**1 - تعلم اللغات:** ويعتبر من أهم مجالات اللسانيات التطبيقية، وتجدر بنا الإشارة إلى أن كثيرا من علماء اللغة من جعل اللسانيات التطبيقية مرادفا لتعلم اللغات (اللغات الأجنبية على وجه الخصوص).

إن هذا المجال يعني بكل ماله علاقة بتعليمه اللغات من جوانب نفسية واجتماعية وتربوية، كما يشمل الاتجاهات والطرائق والوسائل المعينة على إعداد الدروس والمناهج والمواد التعليمية والإشراف عليها.

**2 - الترجمة والترجمة الآلية:** إن الترجمة بمعناها العام استبدال لغة بلغة أخرى للتعبير عن نفس المعاني، فتعلم لغة أجنبية معناه التطلع على أسرار اللغة الأم عن طريق المقارنة بينها وبين اللغة الأجنبية.

كما يمكن الوقوف على الفوارق بين اللغتين، وعن طريق الترجمة تحصل الأعمال الثقافية عن طريق التواصل  
 بين الثقافات.

**فالترجمة هي حاجة العصر. فبها يحصل تبادل المنافع، وهي منشط ثقافي وفكري استدعاه العصر للتعرف على ما لدى الآخرين وتعريف الآخرين بما عندك.**

**فالترجمة تستدعي الإلمام بمفردات اللغة التي تترجم منها وقواعدها، إنه ولاشك أن تقوم الآلة بهذه الترجمة على ما يعترض ذلك من مشكلات ويسمى ذلك بالترجمة الآلية. وهي تدخل الذكاء الاصطناعي عن طريق مساعدة الحاسوب لأداء فعل الترجمة عن طريق الأنماط اللغوية والمعرفية المخزنة بفعل التراكيب ومصطلحات يسترجعها في مقابل اللغة التي يترجم منها.**

**إلا أنه تقرر أن الآلة لم تنجح ترجمة النصوص الأدبية كما نجحت في ترجمة النصوص الأدبية كما نجحت في ترجمة النصوص العلمية وذلك لأسباب منها:**

* **ما يتصل بالمفردات.**
* **ما يتصل بقواعد اللغة.**

3 - التحليل التقابلي:

**تتمثل فكرة التحليل التقابلي في أن الصعوبة والسهولة التي تواجه متعلمي اللغة الثانية تكمن في أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغة الأولى والثانية، ويهدف التحليل التقابلي إلى ثلاثة أهداف:**

**أ - فحص أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغات.**

**ب - التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عن تعلم لغة أجنبية وتعتبر هذه المشكلات كما يعتبر التحليل التقابلي الجانب التحليلي من اللسانيات التقابلية.**

**ج – الإسهام في تطوير مواد دراسية لتعلم اللغة الأجنبية.**

**كما يعتبر التحليل التقابلي الجانب التطبيقي من اللسانيات التقابلية.**

4 - تحليل الأخطاء:

**في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات برز اتجاه مضادلنظرية التحليل التقابلي. حيث يرى أنه من الخطأ الاعتماد على نتائج التحليل التقابلي في التعرف على المشكلات التي تواجه متعلمي اللغة الأجنبية.**

**ومن الانتقادات التي وجهت لهذا الاتجاه (التقابلي) أن هناك عوامل أخرى لها تأثير في تعلم اللغات بغض النظر عن أوجه التشابه والاختلاف، ومن بين هذه العوامل: أسلوب التعليم والدراسة والتعود وطبيعة اللغة المدروسة.**

**أعطيت الأهمية لتحليل الأخطاء في العملية التعليمية ويتم تحليل الأخطاء باتباع الخطوات التالية:**

* **جمع المادة والمصطلحات عن الاستبيان.**
* **تحديد الأخطاء ووصفها.**
* **تصنيف الأخطاء.**
* **معالجة الأخطاء.**

5 - صناعة المعاجم:

**تشمل صناعة المعجم جمع المعلومات والحقائق واختبار المداخل وترتيبها طبقا لنظام معين وكتابة المواد ثم نشر النتاج النهائي، النتاج هو المعجم أو القاموس، وتنقسم المعاجم إلى قسمين:**

* **معاجم عامة.**
* **معاجم خاصة.**

6 - الاختبارات اللغوية: **تعتبر الاختبارات اللغوية من أهم موضوعات علم اللغة التطبيقي، وموضوعه هو الاختبارات وتطوير الوسائل اللازمة لتثمين هذه الاختبارات، وهو عملية تستهدف التقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم لقياس المردود عليه.**

7 – تصميم المفردات اللغوية الخاصة

**يتطلب تصميم المفردات اللغوية العامة تحديد الهدف الدقيق من المقرر، فتعلم تلاميذ الابتدائي مختلف عن الإكمالي ومختلف عن محو الأمية.**

بسم الله الرّحمان الرّحيم والصّلاة والسلام على أشرف المرسلين

عنوان المحاضرة: اللسانيات النفسية

اللسانيات التطبيقية **علم يحاول حل مشكلات تعليمية اللغة فهو جسر يربط بين حقول معرفية وعلمية متعددة إذ هو النقطة التي تلتقي عندها كل العلوم التي لها اتصال بلغة الإنسان. في حين تعتبر اللسانيات التطبيقية علما متعدد المصادر والروافد.**

**فالدراسة اللسانية بمفهومها الواسع تعالج المواضيع المرتبطة دراستها بدراسة اللغة كموضوع تعليم اللغات ودور اللغة في المجتمع والمظاهر النفسية والعصبية للغة.**

مفهوم اللسانيات النفسية

**لقيت اللغة عناية كبيرة من اللغويين وعلماء النفس ويؤوب ذلك إلى أن اللغة مظهر من مظاهر السلوك الإنساني بل هي أهمها. ودراسة السلوك اللغوي تعتبر نقطة اوصل بين علم النفس وعلم اللغة.**

**فمجال هذا العلم أي اللسانيات النفسية أو علم اللغة النفسي هو " السلوك اللغوي للفرد "، والمحوران الأساسيان في هذا السلوك هما الاكتساب اللغوي والأداء اللغوي، ولا يمكن الوصول إلى شيء من ذلك إلا بمعرفة الأنظمة المعرفية عند الإنسان.**

**يركز علم اللغة النفسي اهتماماته على الجانب اللغوي وكذا الجوانب المصاحبة لعملية اكتساب اللغة ونموها وتطوره. فالاستعانة بمعطيات علم النفس في حل بعض المشكلات في مجال الاشتغال بالدراسات اللغوية معناه استخدام مصطلح اللسانيات النفسية أو علم اللغة النفسي.**

**إن علم اللغة النفسي يختص بالسلوك اللغوي عند الفرد، إذ هو مصدر من مصادر علم اللغة التطبيقي مع العلم أنه لا يغني وحده عن فروع أخرى لعلم النفس، فهناك مجالات مشتركة خاصة مع علم النفس التربوي فيما يتصل بالتعلم ونظرياته.**

موضوعات اللسانيات النفسية

**من موضوعات اللسانيات النفسية ما يلي:**

1 - كيفية تحليل المستمع الأصوات:

**يكتسب الطفل اللغة التي يتعرض لها وهذا التعرض غير منظم فماذا يحدث داخل الطفل حين يتعرض للغة؟ هذا ما يسعى العلم الآن في محاولة الكشف عنه.**

**يتعلق هذا الموضوع من موضوع اللسانيات النفسية في دراسة الكيفية التي يحلل بها المستمع الأصوات المتوالية التي تصل إلى أذنيه إلى وحدات حتى يصل إلى المعنى الذي يريده المخاطب.**

2 - كيفيةتعلم اللغة الأم:

**ويتعلق هذا الموضوع باكتساب اللغة لأن الاكتساب اللغوي يحدث في زمن الطفولة، وينصب اهتمام هذا الموضوع  
 بكيفية التعرف على اكتساب المفردات وطريقة بناء الكلمة وتكوين الجملة والعلاقة بين النمو اللغوي للطفل ونموه الإدراكي وكيفية اكتساب اللغة.**

3 – دراسة أمراض الكلام واضطراب النطق:

**فهذا الموضوع يعنى بدراسة الأمراض الكلامية واللغوية والنطقية وكل الظواهر التي لها صلة باللغة المنطوقة التي تؤدي إلى عدم البين وإلى الخطأ بكل نواحيه الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.**

ومجمل القول فإن علم اللغة النفسي يسعى جاهدا إلى الإجابة عن ثلاث أسئلة رئيسية هي:

**كيف يكتسب الإنسان اللغة؟ كيف يفهمها؟ كيف ينتجها؟.**

**فعلم اللغة النفسي يدرس السلوك اللغوي عند الإنسان ودراسة هذا السلوك تتمايز في منهجين منهج سلوكي ومنهج عقلي وعلم النفس يتعامل مع اللغة باعتبارها سلوكا يمكن إخضاعه للدراسة باستخدام المناهج والأساليب السيكولوجية المختلفة.**